فعالية منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

إعداد
عاطف المتولي زغلول
مدرس أول العلوم بمديرية التربية والتعليم بدمياط.

إشراف

أ.د/ رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
وعميد كلية التربية الأسبق جامعة دمياط.

أ.د / هدي عبد الحميد عبد الفتاح
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
وعميد كلية التربية جامعة بورسعيد.

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤م

مخلص البحث

هدف البحث الحالي بناء منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، ولتحقيق هذا الهدف سعي البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية؟

وتكونت مجموعة البحث من (١٦) تلميذاً من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي في مدرسة التربية الفكرية بمدينتي دمياط وفارسكور، وقد قام الباحث بإعداد استبيانات لتحديد (الأسس – المهارات الحياتية) ، وأداة لتحليل محتوي منهج العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في مدرسة التربية الفكرية ، واختبار مواقف حياتية مصور.

وقد أشارت نتائج البحث إلي:

١-انخفاض تناول كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في الصفوف الرابع والخامس والسادس بمدرسة التربية الفكرية المهارات الحياتية ، لذا فإن منهج العلوم في حاجة إلي إعادة النظر ، لمواجهة نواحي القصور فيه، وإعادة بنائه كي يسهم في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

٢- فعالية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم في تنمية المهارات الحياتية، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات، والبحوث المقترحة.

Abstract

The goal of current research to build a functional approach proposed in science for the development of life skills among educable mentally retarded pupils,to achieve this objective research sought to answer the following question:

What is the effectiveness of the suggested functional science curriculum in developing pupils life skills for educable mentally retarded pupils in the primary levelin the Intellectual Education School?

The research group was formed of (16) educable mentally retarded pupils in the primary fourth level in the Intellectual Education School in Damietta and Farscor. The researcher has made questioners to limit (foundations –life skills) and an analyze tool for the content of the sciencecurriculum for the fourth, fifth and the sixth levels in the Intellectual Education School. A situational photographic testing.

The Search results pointed that:

1-The law rate in dealing with life skills in the science books in the primary levels in the Intellectual Education School. So the science curriculum should be reviewed to face these shortage sides and rebuildingthe life skills for educable mentally retarded pupils in the primary level in the Intellectual Education School.

2- The effectiveness of the suggested functional science curriculum in developing pupils' life skills and the total marks in the test.

In the light of these results the researcher offered some recommendations and suggested researches.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

إن تقدم الأمم يعتمد علي قدرتها علي استثمار طاقات جميع أفرادها، ووضع كل فرد من أفرادها في مكانه الصحيح، و طاقة المعاقين ذهنياً من طاقات المجتمع التي يجب استثمارها ورعايتها ووضعها في المكان المناسب فهم عندما يعتمدون علي أنفسهم، ويقومون بأداء بعض الأعمال البسيطة فهم بذلك يوفرون طاقات الأفراد الآخرين التي تستهلك في خدمتهم .

وتعتبر رعاية التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية واجباً إنسانياً وحضارياً، فالتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في حاجة إلي هذه الرعاية والعناية وذلك للأسباب التالية:

١- أنهم طاقات معطله جزئياً أو كلياً، وتعطل كذلك طاقة الأفراد الأخرين، والتي تؤدي إلي مزيد من المشكلات في المجتمع، بالتالي تحتاج إلي جهود كبيرة لمواجهتها، والعمل علي وضع أسس الحلول لها.

٢- التلاميذ ذو الإعاقة الذهنية لا تساعدهم قدراتهم الذهنية علي التأقلم مع غيرهم من التلاميذ العاديين، مع إحساسهم بالتعاسة والدونية، لذلك يحتاجون إلي نوع من الرعاية والتعليم.

٣- يحتاج القائمون علي رعاية وتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية إلي إعداد البرامج التربوية المبنية علي أسس تربوية، وعلمية وفقاً لنظريات التعلم، وفي ضوء خصائص واحتياجات التلاميذ من جانب، ومتطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه من جانب أخر، لإعدادهم للحياة والاندماج في المجتمع بصورة ناجحة وفعالة.

٤- يحتاج التلاميذ ذو الإعاقة الذهنية إلي المهارات الحياتية، التي تتناسب مع قدراتهم الذهنية، وتحقق احتياجاتهم وتعدهم للمواطنة الصالحة.

لذا وتعد مشكلة الإعاقة الذهنية من المشكلات التي بدأت المجتمعات توليها مزيداً من الاهتمام، وتغيرت نظرة المجتمع للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية ، وكانت النظرة القديمة تري أن هذه الفئة من التلاميذ لا يرجي من ورائها الأمل، وحتى أن كان هناك أمل فهو أمل ضعيف، وأن محاولات تعليمهم وتأهيلهم هي مجرد جهود ضائعة.

ولقد حظيت مشكلة الإعاقة الذهنية في العقود الأخيرة من القرن العشرين بأهمية كبيرة، باعتبارها قضية إنسانية و اجتماعية جديرة بالاهتمام ،وواجباً إنسانياً تفرضه القيم الأخلاقية والاقتصادية للمجتمعات المتحضرة ،و قد أفرزت تلك الظاهرة العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية الملحة تتعلق بفئة من التلاميذ الذين يعانون من الآثار الناجمة عن إعاقتهم (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٧، ٢٨).

ويظهر حجم هذه المشكلة في عدد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ليس بالقليل، حيث تصل نسبتهم إلي ٣% من عدد السكان في المجتمع، وتزداد هذه النسبة حتى تصل إلي ٧% أو أكثر في

المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان ، كما أكدت هذه النسبة دراسات الهيئة العليا لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تصل نسبة الإعاقة الذهنية إلي ٧٣% من عدد أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (علا إبراهيم، ٢٠٠٨، ١٩).

وتمثل فئة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم حوالي ٩٠% من التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، ويتسم هؤلاء التلاميذ بأنهم يتعلمون ببطء في المدارس، وقادرون علي العمل والعيش في استقلالية بقدر بسيط من المساندة والإشراف والمراقبة (كمال زيتون ، ٢٠٠٣، ٢٠٦).

ولكي يمكن مساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في التغلب علي ما يواجههم من صعوبات، ومشكلات، ينبغي التعرف علي أهم الخصائص التي يتسم بها هؤلاء التلاميذ، ويمكن تلخيص هذه الخصائص كما يذكرها :(يوسف القريوتي ،جميل عماوي ،٢٠٠٥ ،٩٥) فيما يلي:

- انخفاض مستوي الذكاء عن المتوسط.
- ضعف القدرة علي التركيز والانتباه لفترة طويلة.
- ضعف القدرة علي التذكر والملاحظة وإدراك العلاقات.
- قصور السلوك التطبيقي في المواقف المختلفة.
- قصور مهارات العناية بالذات.
- صعوبات في التفكير حيث ينمو التفكير بمعدلات قليلة.
- انخفاض مستوي الأداء الأكاديمي، والأداء اللغوي والإنجاز.
- القصور في القدرة علي استخدام الخبرة.
- ضعف القدرة علي التخيل والتصور.
- الانسحاب والانعزال عن المواقف الاجتماعية.

وتذكر (أمل الهجرسي ، ٢٠٠٨، ١٩) أن التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين يمكنهم التكيف النفسي، والاجتماعي، والمهني إذ ما أُحسن توجيههم وتعليمهم ، أما إذا لم يُعنَ المجتمع برعايتهم فان المجتمع نفسه سيخسر مرتين، الأولي عندما يخسرهم كأفراد غير متوافقين يعيشون عالة عليه، و الثانية عندما يدفع المجتمع ثمن إهماله لهم من حالات بؤسٍ و شقاء في حياه أسرهم، ويتحمل المجتمع نتائج انحراف فئة منهم نتيجة لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب.

كما دعت العديد من المؤتمرات الخاصة بالإعاقة الذهنية، إلي التوصية بضرورة الاهتمام بالبحوث العلمية في تطوير مناهج التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، و ضرورة تعليمهم و إكسابهم قدراً من والمهارات الحياتية، وأيضا أوضحت هذه المؤتمرات الدور الكبير والفعال للمناهج في إعدادهم وجعلهم أكثر تكيفاً مع المجتمع الذي يعيشون فيه (المؤتمر الثالث للتربية الخاصة، القاهرة

،٢٠٠٠)، (المؤتمر الرابع للتربية الخاصة ، المنصورة ، ٢٠٠٤) ، (المؤتمر الخامس للتربية الخاصة، القاهرة ،٢٠٠٨).

وأيضا تُنادي الاتجاهات العالمية الحديثة بضرورة تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، من أجل إعدادهم للحياة وتقديم البرامج المعتمدة علي الرعاية الذاتية الأساسية مثل التغذية، والملبس، والتدريبات علي النظافة الشخصية، والتدريبات المتنوعة علي مهارات الحياة اليومية وربطها ب، وكذلك توفير البيئة التعليمية الغنية بالخبرات، والأنشطة المتنوعة المرتبطة بتلك وربطها بالحياة اليومية لهم، وضرورة جعل المناهج التعليمية وظيفية ، وذلك من خلال تقديم في صور أداءات، و ممارسات يقوم بها التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، و التي تشتق أساساً من أنشطة الحياة اليومية

American Council On Special Education(ACSE), 2010

وقد أوصت الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية

(American Association On Intellectual And Development ,(AAID),2010)

بضرورة وجود مناهج خاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، تعمل علي زيادة مهارات التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وزيادة اعتمادهم علي أنفسهم في الأمور الحياتية المختلفة.

ويذكر التقرير الأمريكي حول مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، أن مناهج العلوم هي أصل تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم فبدون مناهج وظيفية في العلوم لا يمكن أن يوجد تعليم فعال، فالنشاط العلمي له دور في الحياة الاجتماعية والصحية، والنفسية والمواقف الحياتية، والمواطنة الصالحة لهم

(National Research Council, 2010).

ولقد واكبت مصر التوجهات العالمية في رعايتها للإعاقة عند الأطفال بشكل عام والإعاقة الذهنية بشكل خاص، حيث احتوت وثيقة العقد الأول لحماية الطفل المعاق (١٩٨٩-١٩٩٩)، والذي تم تجديده حتى عام ٢٠١٠م علي فقرات تُبرز أهمية إعداد مناهج خاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وذلك للتعليم والتدريب، والرعاية والسلامة له وللمجتمع (زياد فايد، ٢٠٠٩ ، ٢٩).

وأكد ستراس (Strasse, 2011) علي أن فرص تعليم العلوم أفضل من خلال توظيف ، والمهارات الحياتية المرتبطة بها في التطبيقات الحياتية اليومية ، حيث أظهرت تلك الدراسة أن مناهج العلوم لمدارس الإعاقة الذهنية للقابلين للتعلم في ألمانيا تقدم في مواقف حسية يتعلمها تلميذ الإعاقة الذهنية، وترتبط بحياته مما يجعل لتعلم العلوم معنىً وظيفياً، وكذلك تبدو مناهج العلوم

الوظيفية وتطبيقاتها الحياتية ذات أهمية في إعداد تلاميذ الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم للحياة والاعتماد علي أنفسهم، والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد أثبت كلارك (Clark,2010) فعالية استخدام المنهج الوظيفي في العلوم الذي يعتمد علي المعرفة، والمهارات الوظيفية في تربية التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، حيث أنهم أشد احتياجاً لمثل هذا المنهج عن المنهج التقليدي.

كما أثبت بندر (Bender,2010) ضرورة استخدام المنهج الوظيفي في العلوم في تنمية مهارات الاعتناء بالنفس، و بالمهارات الحركية، و الإدارة المنزلية، و المهارات الحياتية لدي تلاميذ الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وضرورة تركيز المنهج الوظيفي في العلوم علي نمو المهارات المعيشة اليومية بصورة وظيفية، وأثبت فعاليه المنهج الوظيفي في تنمية الخطط التعليمية، وتحقيق أهدافها التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .

كما أوضح كرجل (Kregel, 2011) أهمية استخدام المنهج الوظيفي في العلوم ،وأهمية ارتباط موضوعات المنهج الوظيفي في العلوم بحياة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم الواقعية والحقيقية، وضرورة احتواء المنهج الوظيفي في العلوم علي برامج علاجية تعمل علي علاج بعض عيوب الكلام والاتصال، والسلوكيات غير السليمة، وأثبتت ضرورة أن يحتوي المنهج الوظيفي علي خبرات الحياة في المنزل، والمجتمع، والأمان، والصحة والاعتناء بالنفس وقراءة اللافتات و الإرشادات المرورية والأسعار والبيع والشراء.

ولذا قام الباحث بفحص مبدئي هدف إلي:

١- التعرف علي طبيعة منهج العلوم الحالي الذي يُدرس للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية، وما يتضمنه من موضوعات دراسية وذلك من خلال فحص الكتب الدراسية لمنهج العلوم للصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٢- التعرف علي دور منهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية مثل: المهارات الغذائية، والمهارات الصحية ، والمهارات الوقائية ، ومهارات الإسعافات الأولية ، والمهارات البيئية ، ومهارات مرتبطة بالتطبيقات التقنية اللازمة لهم .

وقد اتضح من الفحص المبدئي، وكذلك من نتائج تحليل المحتوي ما يلي:

١- منهج العلوم الحالي الذي يدرس للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، يحتوي علي بعض موضوعات منهج العلوم للتلاميذ العاديين في مدارس التعليم العام، كذلك عدم ارتباط الموضوعات العلمية ببعضها البعض، حيث يتم تقديم الموضوعات العلمية بطريقة منفصلة عن بعضها ، فضلاً عن عدم توظيفها في الحياة اليومية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وكذلك عدم

وجود موضوعات مرتبطة بالوقاية والأمان والبيئة والمادة والمستحدثات العلمية المعاصرة، وكذلك وجود موضوعات بدرجة صغيرة مثل الغذاء والصحة ، وجسم الإنسان والطاقة.

٢- عدم توافر بعض المهارات الحياتية بدرجة كبيرة في مناهج العلوم للتلاميذ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين منهج العلوم لبعض المهارات الحياتية، للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

المهارات الحياتية	مدي التضمين			
	الواردة		غير الواردة	
مهارات حياتية مرتبطة:	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
١- العناية بجسم الإنسان	٣	%٣٠	٧	%٧٠
٢- تناول الغذاء	٤	%٤٠	٦	%٦٠
٣- المحافظة علي الصحة	٣	%٣٠	٧	%٧٠
٤-الوقاية من الأخطار	٣	%٣٠	٧	%٧٠
٥- المحافظة علي البيئة	٠	صفر	١٠	%١٠٠
٦- تحديد المادة	٣	%٣٠	٧	%٧٠
٧- تحولات الطاقة	٣	%٣٠	٧	%٧٠
٨- رعاية الكائنات الحية	٥	%٥٠	٥	%٥٠
٩- إجراء الإسعافات الأولية	٣	%٣٠	٧	%٧٠
١٠- استخدام المستحدثات العلمية المعاصرة	٠	صفر	١٠	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق انخفاض درجة تضمين مناهج العلوم بتنمية العناية بجسم الإنسان وتناول الغذاء والمحافظة علي الصحة والوقاية من الأخطار والمحافظة علي البيئة وتجديد المادة وتحولات الطاقة ورعاية الكائنات الحية وإجراء الإسعافات الأولية واستخدام المستحدثات العلمية المعاصرة لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية من مدرسة التربية الفكرية.

تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية، لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية؟

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١ – ما أسُس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية، لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية؟

٢– ما المهارات الحياتية التي يجب تضمينها في المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ، ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية؟

٣– إلي أي مدي يتضمن منهج العلوم الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، في المرحلة الابتدائية بمدرسة التربية الفكرية تلك المهارات الحياتية السابق تحديدها؟

٤ – ما الإطار العام للمنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين لتعلم بالمرحلة الابتدائية، في مدرسة التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية السابق تحديدها؟

٥ – ما فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي، وذلك من خلال تدريس وحدة الغذاء (غذائي) في إكسابهم المهارات الحياتية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي ما يلي:

١– أُسُس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٢ – تحديد قائمة المهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٣– إعداد الإطار العام للمنهج الوظيفي المقترح في العلوم، لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٤– قياس فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

أهمية البحث.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن له أن يسهم فيما يلي:

١– يُعد البحث استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة، التي تنادي بالاهتمام بتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٢- بناء مناهج علوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، يُعد إسهاماً في الأخذ بيد التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، ويحقق أهداف التربية لهم.

٣- إلقاء الضوء علي أُسُس مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٤- إلقاء الضوء علي والمهارات الحياتية التي تتطلبها عملية تكيف التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مع ظروف الإعاقة الذهنية، ومتطلبات التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

٥- إمكانية الاستفادة من البحث الحالي في تطوير مناهج التربية الفكرية بشكل عام، للوصول إلي مناهج تُسهم في تحقيق أهداف تدريس كل مادة بشكل خاص.

٦- تزويد معلمي العلوم بدليلٍ يُوضح كيفية التخطيط لدروس العلوم، باستخدام بعض استراتيجيات التدريس، والأنشطة الملائمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية، بما يساعد علي تنمية المهارات الحياتية ، وعلاج بعض المشكلات التي يعانون منها، مما يسهم في زيادة تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.

مسلمات البحث:

انطلق البحث الحالي من عدة مسلمات هي:

١- التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بحاجة إلي مناهج خاصة، تتناسب مع قدراتهم الذهنية.

٢- ربط منهج العلوم بمواقف الحياة اليومية بصورة وظيفية، يؤدي إلي تنمية المهارات الحياتية، وتطبيق آمن في الحياة اليومية.

٣- للمدرسة والمجتمع دور فعال في اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية، وتطبيقهما في الحياة اليومية يسهم في إعدادهم وتكيفهم، واندماجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

مصطلحات البحث

في ضوء اطلاع الباحث علي عديد من أدبيات البحث، خَلُص الباحث إلي التعريفات الإجرائية التالية:

١- التلميذ ذو الإعاقة الذهنية القابل للتعلم.

Educable Mentally Handicapped Pupils

تعرفه الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية (American Association of Intefectued and Development (AAID),2010) " بأنها حاله من الأداء العقلي الوظيفي المتوسط، وتوجد مُتلازِمةً مع أشكال من القصور التكيفي، ومصاحَبة بنقصٍ في جوانب معينة من الكفاءة الشخصية، وتظهر في اثنين أو أكثر من المهارات الآتية (الاتصال، العناية بالنفس، الحياة المستقلة بالمنزل، المهارات الاجتماعية ، التفاعل مع المجتمع، التوجيه الذاتي ، الصحة و السلامة ، المهارات

التعليمية ، القدرة علي العمل، الترفية و قضاء وقت الفراغ) و يتعين أن تكون نواحي النقص في سياق بيئة اجتماعية كتلك التي يعيش فيها أقرانه العاديين، ويظهر هذا العجز قبل عمر ١٨ سنة " .

مما سبق يمكن تعريف التلميذ ذو الإعاقة الذهنية القابل للتعلم إجرائياً:

" بأنه التلميذ المتواجد في مدرسة التربية الفكرية وتتراوح نسبة ذكائه (من ٥٠ إلي ٧٠) علي مقياس جروسمان (١٩٨٣). والتي أقرته الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية (AAID,2010) والذي لديه قصوراً ما في الوظائف العقلية، والسلوك التكيفي المُعبر عنه بالمهارات التكيفية والعملية والاجتماعية والإدراكية، وهو ذا قدرة محدودة لا تسمح له بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات التي تقدم له بالطريقة العادية، ويحتاج إلي أساليب تعليمية خاصة ومواقف تعليمية معدة خصيصاً له " .

٢- المنهج الوظيفي في العلوم Functional Curriculum

ويعرف بندر المنهج الوظيفي (Bender, 2010) بأنه" المنهج الذي يستخدم المعرفة والمهارة العملية، في تنمية مهارات الاعتناء بالنفس والمهارات الحركية والإدارة المنزلية، والمهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، ويركز هذا المنهج علي نمو مهارات الحياة اليومية بصورة وظيفية، ويتضمن هذا المنهج موضوعات التغذية، والنظافة، والتربية الصحية، والألعاب، ويتضمن المهارات الوظيفية المرتبطة بتلك الموضوعات، ويهدف إلي مساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم علي التكيف مع الحياة الشخصية الناجحة في الحاضر والمستقبل والاعتماد علي أنفسهم في المجتمع ".

مما سبق يمكن تعريف المنهج الوظيفي في العلوم إجرائياً:

بأنه المنهج الذي يتضمن مجموعة من الموضوعات العلمية والمهارات الحياتية، المرتبطة بها والتطبيقات الحياتية الوظيفية لتلك الموضوعات والمهارات، والتي تتناسب مع قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، والتي تساعدهم علي الحياة الشخصية الناجحة في الحاضر والمستقبل، وتجعلهم يتكيفون ويعتمدون علي أنفسهم في المجتمع.

٣- المهارات الحياتية :Life Skills

يعرف (رضا حجازي، ٢٠٠٨، ٣٥٢) المهارات الحياتية بأنها " مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته وتُكسبه الاعتماد علي النفس وقبول أراء الآخرين ، وتحقق له الرضا النفسي، وتساعده علي التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ، مثل مهارات التواصل ، والقيادة ، والعمل الجماعي ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار ".

مما سبق يمكن تعريف المهارات الحياتية إجرائياً:

بأنها هي مجموعة الأداءات العملية و الممارسات الفاعلة، والتطبيقات اليومية المرتبطة بمواقف الحياة اليومية، والتفاعلات الاجتماعية والتي يمكن تنميتها من خلال منهج العلوم، والتي تتناسب مع

القدرات الذهنية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وتؤدي إلي اعتمادهم علي أنفسهم و تكيفهم واندماجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتحقق لهم الرضا النفسي.

حدود البحث:

يتحرك هذا البحث في إطار الحدود التالية:

١- محتوي منهج العلوم بالصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

٢- مجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي في مدرسة التربية الفكرية، بمدينتي دمياط وفارسكور.

٣- تطبيق إحدي وحدات المنهج الوظيفي المقترح في العلوم وحدة الغذاء (غذائي)، علي مجموعة من التلاميذ السابق تحديدهم.

٤- الاقتصار علي قياس المهارات الحياتية.

أدوات البحث:

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

مواد البحث:

١- استبانة لتحديد أسُس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم، لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية (إعداد الباحث).

٢-استبانة لتحديد قائمة المهارات الحياتية التي يجب تضمينها في المنهج الوظيفي المقترح في العلوم، لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية (إعداد الباحث).

٣- أداة لتحليل محتوي منهج العلوم للصفوف (الرابع والخامس والسادس الابتدائي) في مدرسة التربية الفكرية (إعداد الباحث) في ضوء قائمة المهارات الحياتية السابق تحديدها.

أدوات البحث:

١- اختبار مواقف حياتية مصور لموضوعات وحدة الغذاء (غذائي) (إعداد الباحث)

منهج البحث:

استخدم في البحث الحالي المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الأسُس، وقائمة المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية، وتقييم محتوي منهج العلوم الخاص بهم.

- المنهج شبه التجريبي، واستخدم الصميم التجريبي وذي المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة البحث القائم علي التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة (Pre- post test)، حيث يتم تدريس وحدة الغذاء (غذائي) لأفراد مجموعة الدراسة للتعرف علي فاعلية تلك الوحدة في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

فروض البحث:

أمكن صياغة فروض البحث التالية:

١-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي - لاختبار المواقف الحياتية المصورة للتطبيقات الحياتية للوحدة الدراسية وحدة الغذاء (غذائي) ولصالح الاختبار البعدي للاختبار.

٢- المنهج الوظيفي المقترح في العلوم ذو فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

الخصائص والاحتياجات التعليمية والدراسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

الخصائص التعليمية والدراسية:

يري (Mastropieri , 2010) أن تَقدم التلميذ ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم في التحصيل الدراسي يتماشي مع معدل نموه الذهني، وهذا التلميذ يجد صعوبة في تناول المجردات وفي عمل التصميمات، وهو يقوم بعمليات ذهنية عند مستوي بسيط من العمر العقلي ،ومن المحتمل ألا يستطيع القيام بعمليات تفكير شكلية أو نظامية.

الاحتياجات التعليمية والدراسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

- يري (Forhand,2011) أن التلميذ ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم يحتاج إلي تلقي معلومات ذات فائدة عملية في حياته اليومية في المدرسة وخارجها وفي المستقبل ويجب أن تكون هذه المعلومات تطبيقية في صورة مبسطة بعيدة عن التعقيد وعدم التنكر له وإهماله وعقابه ، مما يترتب عليه زيادة روح التعاون والرغبة في الانتقام والحقد والعناد والقلق.

الاحتياج إلي القدرة علي التعميم.

يري (Martin,2011) أن التلميذ ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم لا يميل إلي استخدام الاستراتيجيات التنظيمية في الكثير من المواقف الجديدة ، مما يؤدي إلي اختزان المعلومات بطريقة غير منظمة ومن ثم صعوبة تجميعها من جديد لتعميمها في المواقف الجديدة.

الاحتياج إلي اللغة التعليمية البسيطة:

يري (عادل عبد الله، ٢٠١٠) أن التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يحتاجون إلي اللغة التعليمية البسيطة، وهو الاحتياج القائم علي ضعف القدرة علي التعبير اللغوي للخبرات وذلك بسبب ضعف قدرة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم علي اكتساب المفردات اللغوية، بسبب الذاكرة الحسية القصيرة والقدرة الإدراكية المحدودة، وضعف القدرة علي الاتصال بينهم وبين الآخرين.

الاحتياج إلي الأداء الحركي (التمثيلي) أثناء عملية التدريس:

يري (Patton,2011) التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يحتاجون إلي أداء حركي أثناء عملية التدريس، وهو احتياج مبني علي تأخر المهارات الحركية، وضعف في التحكم في أجسامهم في المواقف المختلفة، وكذلك قلة المهارات التي تعتمد علي التآزر البصري الحركي.

الاحتياج إلي المشاركة المجتمعية أثناء عملية التدريس:

يري (رضا حجازي، ٢٠٠٨) أن التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يحتاجون إلي المشاركة المجتمعية أثناء عملية التدريس، حيث يوجد قصور في التكيف مع المجتمع ومع البيئة التي يعيشون فيها.

من خلال الأدبيات والدراسات التي أوضحت مناهج العلوم الوظيفية في الدول المتقدمة (إنجلترا – الولايات المتحدة الأمريكية – ألمانيا) للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (Algozzine, 2010, Archer, 2010 , Gillet, 2011) اتضح ما يلي:

-الهدف الأساسي لمناهج العلوم الدراسية في الدول المتقدمة (إنجلترا – الولايات المتحدة الأمريكية – ألمانيا) هو الاستفادة من إمكانات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، إلي أقصي حد ممكن.

-استخدام مواقف الحياة اليومية في تعلم وتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مناهج العلوم في ألمانيا.

-تقسيم المهارات الحياتية إلي خطوات بسيطة ومتسلسلة لتسهيل عمليه تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مناهج العلوم في إنجلترا.

-استخدام طرق تدريس مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم مثل التعلم الفردي واستخدام الحواس والمحاكاة الكمبيوترية واللعب الموجه في مناهج العلوم في الولايات الأمريكية المتحدة.

- استخدام أساليب تقويم مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم مثل اختبارات التحصيل المصورة واختبارات المواقف الحياتية المصورة في مناهج العلوم في الولايات الأمريكية المتحدة.

- محتوي مناهج العلوم الدراسية تشمل كل نواحي الحياة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم فهي تتناول مفاهيم علمية عن الغذاء والصحة والوقاية وجسم الإنسان والكائنات الحية والطاقة والبيئة والماء والطقس والمناخ والقضايا الملحة المرتبطة بحياتهم في مناهج العلوم في ألمانيا .

- يتضمن محتوي مناهج العلوم الدراسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم علي المهارات الشخصية والرياضية والجمالية واليدوية والموسيقية والمنزلية والوقائية في مناهج العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية.

المشروعات العالمية المعاصرة التي أجريت علي مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية يتناول هذا المحور المشروعات التالية:

-مشروع العلوم المتكامل للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

students with mental Full Option Science System (FOSS),2009 for retarted.

أعد (Arthur,2009) بالتعاون مع دائرة المعارف البريطانية في هولهان بإنجلترا مشروع العلوم المتكامل ، والذي يهدف إلي التركيز علي أنشطة العمل اليدوي Hands- on Activities ، ويعتمد المشروع التي تركيز علي الأنشطة الأدائية في عملية التقويم، وتم تجريب المشروع علي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من الصف الأول إلي السادس الابتدائي في هولهان بإنجلترا وأثبت المشروع فعالية أنشطة العمل اليدوي في تنمية المهارات الحياتية، ويمكن أن يقدم المشروع منفصلاً بحيث يتضمن منهج العلوم فقط أو يقدم متكاملاً مع المناهج الأخرى حيث يتضمن أنشطة مندمجة مع اللغة والرياضيات ، ويغطي المشروع أربع مجالات رئيسية هي(علوم الأرض – علوم الحياة – علوم البيئة – علوم التكنولوجيا والمستقبل).

-مشروع العلوم لتحقيق احتياجات كل التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

Science for achieving the needs for all Students with mental retarted ,2010

أعد (Cawley,2010) مشروع علوم لكل التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف المشروع إلي تحقيق احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ،ويعتمد المشروع علي طرق تدريس التي تعتمد علي تفعيل الحواس لديهم، وكذلك تعتمد أساليب التقويم في المشروع علي قياس قدرة التلاميذ علي التصرف السليم في تحقيق احتياجاتهم اليومية، وقد تم تجريب المشروع علي التلاميذ ذوي الإعاقة

الذهنية القابلين للتعلم من الصف الأول إلي السادس الابتدائي في نيويورك ، وأثبت المشروع فعالية منهج العلوم في تحقيق احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

- مشروع العلوم الإثرائي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

Science Enrichment for students with mental retarded

أعدت (Worlin,2011) مشروع علوم إثرائي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في ألمانيا، ويهدف المشروع إلي تنمية المفاهيم العلمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية، ويعتمد المشروع علي طرق التدريس التي ترتبط بالحياة الواقعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وكذلك تعتمد أساليب التقويم في المشروع علي الاختبارات المصورة، والإقلال من المادة المقروءة، وتم تجريب المشروع علي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من الصف الأول إلي السادس الابتدائي في ألمانيا، وأثبت المشروع فعالية منهج العلوم الإثرائي في تنمية المفاهيم العلمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين بالمرحلة الابتدائية، ويتضمن محتوي منهج العلوم الإثرائي (٩) وحدات هي (أدوات القياس ــ أشكال الحياة ــ التقدم العلمي ــ التخاطب ــ المغناطيسية والكهربية ــ المخاليط والمحاليل ــ البيئات ــ الطاقة ــ الأعمال المنزلية) وكذلك يتضمن منهج العلوم الإثرائي دليل المعلم وأوراق عمل يدوية وحقائب ومواد الخام .

- مشروع استكشافات العلوم والصحة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية :

أعد (Patton, 2011) مشروع استكشافات العلوم والصحة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف المشروع إلي توظيف استكشافات العلوم والصحة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية والتي تلائم خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، ويعتمد المشروع علي طرق التدريس التي تعتمد علي التعليم بالاكتشاف، ونماذج المحاكاة بالكمبيوتر، والتعلم العلاجي، وكذلك تعتمد أساليب التقويم في المشروع علي استخدام الاختبارات المصورة عن طريق الكومبيوتر في تقدير مدي التعديل في سلوك التلميذ في الحياة اليومية، وتم تجريب المشروع علي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثبت المشروع فاعليته في استكشافات العلوم والصحة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لديهم.

- كيفية الاستفادة من المشروعات العالمية المعاصرة التي أجريت علي مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية:

باستقراء المشروعات العالمية المعاصرة السابقة أمكن الباحث من استخلاص ما يلي :

١- الموضوعات العلمية التي تناولها محتوى مناهج العلوم في المشروعات العالمية تدور حول محاور أساسية هي ما يلي:

- استخدام مكونات وعناصر البيئة المحيطة ،ويمثل ذلك موضوعات : النبات ــ الحيوان ــ الماء ــ المحاليل والمخاليط ــ الهواء ــ الصوت ــ الضوء ــ الطقس ــ الآلات البسيطة.
- جسم الإنسان من حيث : مكوناته ــ العمليات التي تتم في كل جهاز من أجهزته ــ الأمراض التي تصيب الجسم وكيفية الوقاية منها .
- مواد تضر بالصحة مثل (الدخان ــ العقاقير ــ المخدرات ــ الكحوليات)
- علوم الحياة اليومية مثل (خصائص الأشياء – الكائنات الحية – البيئة – الأجسام)
- علوم الأرض والوقت والماء والهواء ومصادر الطاقة.
- ألعاب الكمبيوتر والانترنت والنماذج.
- أدوات القياس والمغناطسيه والكهربية.
- استخدام الحواس في مواقف الحياة.

٢- محتوى مناهج العلوم في المشروعات العالمية تعتمد علي المعلومات السهلة والبسيطة حيث تم بناء محتوى منهج العلوم بطريقة حلزونية حتى يمكن توفير التكرار والتركيز على المحسوسات في المحتوى، وتكون للمفاهيم العلمية مدلولات حسية في البيئة المحيطة، ويهتم محتوي مناهج العلوم بما يلي:

- تركيز محتوي مناهج العلوم علي التربية الصحية الأمانية والثقافة الحياتية وتعلم المفاهيم والمهارات الحياتية التي تراعي خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .
- تركيز محتوي مناهج العلوم علي عناصر البيئة المحيطة وجسم الإنسان ومكوناته والتغذية السليمة والوقاية من الحوادث والأخطار والأمراض.
- تركيز محتوي مناهج العلوم علي احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في البيئة التي يعيشون فيها.
- يدور محتوي مناهج العلوم حول خبرات وظيفية في الحياة اليومية.
- يهتم محتوي مناهج العلوم بالجوانب والأنشطة العلمية المناسبة لهم.
- تحتوي مناهج العلوم علي موضوعات لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم الاعتماد علي النفس.
- أوضحت المشروعات العالمية ضرورة استخدام خبرات المواقف الحياتية كمحور يدور حوله كل المنهج الوظيفي في العلوم، وكذلك ضرورة عرض خبرات المنهج الوظيفي في العلوم بطريقة ترتبط بوظيفة تلك الخبرة في حياة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

– أوضحت المشروعات العالمية أهمية الصور والرسوم التوضيحية ، عند بناء محتوي منهج العلوم ، كما أوضحت ضرورة التركيز علي المحسوسات في المحتوي والتدرج في تقديم المعلومات من السهل إلي الصعب مع مراعاة القدرة اللغوية المحدودة ، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن حاجاتهم من خلال الاتصال الشفهي، كما أوضحت أهمية مدخل الأنشطة ومدخل العمل اليدوي عند بناء محتوي منهج العلوم.

– أوضحت المشروعات العالمية أهمية استخدام طرق تدريس معينة عند تدريس محتوي منهج العلوم منها نماذج المحاكاة بالكمبيوتر، والتعلم بالاكتشاف، والعمل اليدوي، وتحليل المهام، والتعلم التعاوني، واللـــعب الموجه، والتعلـــم العلاجي، كما أوضحت أهمية استخدام وسائل سمعية وبصرية واستخدام أنشطة إضافية وأوراق عمـــل تتضمن خبرات مباشرة من حياة وبيئة التلاميذ وإطالة فترة التعلم وتكرار تقديم المعلومات واستخدام مثيرات ضوئية ومدلولات حسية لزيادة التركيز والانتباه لديهم، وكذلك أوضحت أهمية استخدام اللعب الموجه ولعب الأدوار في تعديل أو تحسين السلوك لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية.

– أوضحت المشروعات العالمية أهمية استخدام أساليب التقويم التي تتضمن اختبارات التحصيل المصورة واختبارات المواقف الحياتية التي تقيس أداء بعض المهارات الحياتية ،والإقلال مـــن استخدام المادة المقروءة والتركيز على الأســـاليب الشفهية في الاختبار ، واستخدام الصور في تقويم تحصيل التلاميذ وأن يتم تقويم المهارات الحياتية و السلوكيات والعادات السليمة في مواقف طبيعية، وأن يتم تقدير مدي تقدم التلميذ بمقارنته بمستواه وليس عن طريق مقارنته بالآخرين.

أهمية المنهج الوظيفي في العلوم

أكدت (Lyne,2010) علي أهمية المنهج الوظيفي في تلبية احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم حيث يُعد المنهج بالصورة التي تتناسب مع خصائصهم، ويجعلهم يتفاعلوا معه.

وهدفت دراسة إيمان المولي (٢٠١٢) إلي التعرف علي أثر تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) تلاميذ ذوي إعاقة ذهنية قابلين للتعلم بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بالمنصورة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانه لتحديد أبعاد الثقافة العلمية، وأداة تحليل محتوي منهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، ومقياس الثقافة العلمية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي:

١–انخفاض مدي تناول كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في الصفوف الرابع والخامس والسادس بمدارس التربية الفكرية لأبعاد الثقافة العلمية.

٢- فعالية المنهج المطور في تنمية أبعاد الثقافة العلمية.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

وهدفت دراسة (Wilson,2013) إلي التعرف علي فاعلية منهج وظيفي في العلوم يتضمن موضوعات علمية ومهارات حياتية ترتبط بالبيئة والحياة والتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١) تلاميذ ذوي إعاقة ذهنية قابلين للتعلم بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد قام الباحث بإعداد منهج وظيفي في العلوم يتضمن موضوعات علمية ومهارات حياتية مرتبطة بها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي:

فاعلية المنهج الوظيفي في العلوم لي إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم للموضوعات العلمية والمهارات الحياتية.

وهدفت دراسة (Mary, 2013) إلي التعرف علي مدي فعالية المنهج الوظيفي في العلوم علي تلبية احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلاميذ ذوي إعاقة ذهنية قابلين للتعلم بفرنسا، وقد قامت الباحثة بإعداد منهج وظيفي في العلوم يلبي احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي:

فاعلية المنهج الوظيفي في العلوم في تلبية احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

وهدفت دراسة (Wehman,2013) إلي التعرف علي فعالية المنهج الوظيفي في العلوم في جعل التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يعتمدون علي أنفسهم ويندمجون في المجتمع ، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ ذوي إعاقة ذهنية قابلين للتعلم بإنجلترا، وقد قام الباحث بإعداد منهج وظيفي في العلوم يتضمن موضوعات علمية ترتبط بحياة التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية المنهج الوظيفي في العلوم في جعل التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يعتمدون علي أنفسهم ويندمجون في المجتمع الذي يعيشون فيه.

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد أسس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص علي:

ما أسس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية، لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية ؟

تم إعداد الصورة الأولية للأسس، ثم عرضها في صورة استطلاع رأي علي السادة المحكمين حيث رأي المحكمون تعديل في بعض صياغات الأسس التالية:

- (يكون التقويم مستمراً وتتميز الأدوات بالصدق والثبات) ليصبح علي النحو التالي: (التقويم مستمراً، ويسير جنباً إلي جنب مع العملية التعليمة).
- (التركيز علي مدي معرفة التلاميذ للأهداف التربوية) ليصبح علي النحو التالي:(التركيز علي الأهداف التربوية الخاصة بهذه الفئة من التلاميذ).
- (استخدام التقويم لمقارنة التلميذ بقدرات الآخرين) ليصبح علي النحو التالي: (استخدام التقويم لمقارنة التلميذ بنفسه وليس بغيره).
- (تكون الأسئلة من الاختيار من متعدد أو تكون أكمل فقط) ليصبح علي النحو التالي: (تكون الأسئلة من الاختيار من متعدد أو تكون صح وخطأ فقط).
- تقديم المساعدة عند استخدام الاختبارات المصورة والاختبارات اللفظية) ليصبح علي النحو التالي: (تقديم المساعدة للتلاميذ عند استخدام الاختبارات المصورة).

كما رأي المحكمون حذف الأسس التالية:

- (استخدام اختبار تحصيل لمعرفة مدي اكتساب المفاهيم العلمية).
- (استخدام مقياس الاتجاه في صورة لفظية) وذلك لعدم مناسبته لخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم).

١- بالنسبة لقائمة الأسس المرتبطة بالاتجاهات المعاصرة:

رأي المحكمون تعديل في بعض صياغات الأسس التالية:

- (وجود برامج علاجية لتعالج أوجه القصور والسلوكيات غير المرغوبة) ليصبح علي النحو التالي: (وجود برامج تعزز السلوكيات المرغوبة لتحقيق الأمن والسلامة).

كما رأي المحكمون إضافة الأساس التالي:

- عمل دليل لأولياء الأمور وبعض فئات المجتمع كي يوضح كيفية التعامل السليم مع التلاميذ

وبذلك أصبحت أسس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في الصورة النهائية، وبذلك أصبح عدد الأسس الرئيسة (٥) أساسا ويندرج تحتها (١٠١) أساساً فرعياً كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

أسس بناء المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية.

م	الأسس الرئيسة	عددالأسس الفرعية
١	أسس مرتبطة بالتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	١٢
٢	أسس مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	١٢
٣	أسس مرتبطة بالبيئة التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	٩
٤	أسس مرتبطة بمنهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وهي كما يلي:	
	أ) أسس مرتبطة بأهداف منهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	١١
	ب) أسس مرتبطة بمحتوي مادة العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم	١١
	ت) أسس مرتبطة بالطرق والوسائل، والأنشطة التدريسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	١٩
	ث) أسس مرتبطة بأساليب التقويم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	١٩
٥	أسس مرتبطة بالاتجاهات المعاصرة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	٨
	المجموع	١٠١

ثانياً: تحديد قائمة المهارات الحياتية المقترح في العلوم، للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص علي :

ما المهارات الحياتية التي يجب تضمينها في المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية؟

تم إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية، ثم عرضها في صورة استطلاع الرأي علي السادة المحكمين حيث رأي بعض المحكمون تعديل في بعض صياغات المهارات الحياتية مثل:

- **(مهارة معرفة اتجاه الرياح) لتصبح علي النحو التالي : (مهارة في تحديد اتجاه الرياح بدوارة الرياح).**
- **(مهارة الخروج عند حدوث حريق) لتصبح علي النحو التالي : (مهارة الخروج الآمن عند حدوث حريق).**
- **كما رأي المحكمون حذف المهارة الحياتية التالية:**
- **(مهارة قياس المطر) لخطورته علي التلميذ.**

كما رأي المحكمون إضافة المهارة الحياتية مثل:

- (مهارة الاتصال بالتليفون الأرضي).

وبذلك أصبحت قائمة المهارات الحياتية التي يجب تضمينها في المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في الصورة النهائية وبذلك أصبح عدد المهارات الحياتية الرئيسة (٢٧) مهارة ويندرج تحتها (١٣٠) مهارة فرعية كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٣)

قائمة المهارات الحياتية

م	المهارات الحياتية الرئيسة	عدد المهارات الفرعية.
١	مهارات حسية.	٤
٢	مهارات تنظيف الجسم.	٧
٣	مهارات المحافظة علي الجسم.	٢
٤	مهارات الإسعافات الأولية.	٩
٥	مهارات تصنيف المواد الغذائية.	٥
٦	مهارات تكوين الوجبات الغذائية.	٣
٧	مهارات تناول الغذاء.	٤
٨	مهارات غذائية صحية وسليمة.	٢
٩	مهارات تجنب الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية.	٣
١٠	مهارات التربية الصحية.	٥
١١	مهارات الوقاية.	٨
١٢	مهارات مرتبطة بالإشارات.	٤
١٣	مهارات مرتبطة بالنبات.	١
١٤	مهارات الاشتراك في الصناعات المرتبطة بالنباتات.	٧
١٥	مهارات مرتبطة بالاشتراك في الصناعات المرتبطة بالحيوانات.	٦
١٦	مهارات مرتبطة بالتكيف.	٦
١٧	مهارات مرتبطة بالتكاثر.	٣
١٨	مهارات السلوك الأمن مع الحيوان.	٣
١٩	مهارات مرتبطة بالبيئة.	٧
٢٠	مهارات مرتبطة بالتربة.	٧
٢١	مهارات مرتبطة بالماء.	٨
٢٢	مهارات مرتبطة بالتلوث.	٥
٢٣	مهارات تصنيف المواد.	٧

٢٤	مهارات مرتبطة بالطاقة الشمسية.	٤
٢٥	مهارات مرتبطة بالمغناطيس.	٥
٢٦	مهارات مرتبطة بالآلات البسيطة يدوية.	٤
٢٧	مهارات مرتبطة بالمستحدثات العلمية المعاصرة.	٧
	المجموع	١٣٠

ثالثاً : تحليل محتوي مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي ينص علي :

إلي أي مدي يتضمن منهج العلوم الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية، تلك المهارات الحياتية السابق تحديدها؟

قام الباحث بالإجراءات التالية:

بعد الانتهاء من تحديد قائمة المهارات الحياتية، تم تضمين المهارات الحياتية في أداة تحليل منهج العلوم الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

وقد مرت عملية إعداد استمارة تحليل المحتوي بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من أداة التحليل:

تحدد الهدف من أداة التحليل في التعرف علي مدي تناول محتوي منهج العلوم الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية للمهارات الحياتية.

٢- تحديد وحدات التحليل:

تمثلت وحدات التحليل في الموضوعات، والأنشطة والصور التي يتضمنها منهج العلوم الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

٣- تحديد فئات التحليل:

استخدمت الدراسة الحالية قائمة المهارات الحياتية كفئات تحليل وتتضمن استمارة التحليل:

- **(قائمة المهارات الحياتية).**

ويوجد أمام فئات التحليل مقياس يحدد مدي التناول وهي (متناول -غير متناول).

٤- تحديد عينة التحليل:

تحددت عينة التحليل في كتب العلوم المدرسية التي يدرسها التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مدرسة التربية الفكرية ويمثلها (الصف الرابع، والخامس، والسادس) الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣) ويمثل الجدول التالي الموضوعات التي يتضمنها منهج العلوم الحالي والتي تم تحليلها.

رابعا: إعداد الإطار العام للبحث:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص علي:

ما الإطار العام للمنهج الوظيفي المقترح في العلوم، لتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية؟

قام الباحث بالإجراءات التالية:

- **تحديد الأهداف التعليمية العامة للمنهج الوظيفي المقترح في العلوم، للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.**
- **تحديد محتوي المنهج الوظيفي المقترح في العلوم، في صورة وحدات دراسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.**
- **تحديد طرق التدريس والأنشطة، والمواد التعليمية اللازمة لتدريس المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.**
- **تحديد أساليب التقويم المناسبة للمنهج الوظيفي المقترح في العلوم، للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.**
- **تحديد الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.**
- **إعداد الصورة الأولية للإطار الوظيفي المقترح في العلوم، ثم عرضه في صورة استطلاع رأي علي مجموعة من السادة المحكمين للحكم علي مدي ملاءمة الأهداف والمحتوي، وطرق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم، والخطة الزمنية وتعديل وحذف وإضافة بعض الأهداف، والمحتوي وطرق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم والخطة الزمنية.**
- **إجراء التعديلات في ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، ليصبح الإطار العام للمناهج الوظيفي المقترح في العلوم في صورته النهائية.**

خامساً: قياس فاعلية وحدة من المنهج الوظيفي المقترح بعنوان وحدة "غذائي" للصف الرابع الابتدائي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لتنمية بعض المهارات الحياتية السابق تحديدها:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص :

ما فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال تدريس وحدة الغذاء "غذائي" في إكسابهم المهارات الحياتية؟

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات تمثلت في الخطوات التالية:

١- اختيار وحدة من وحدات المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٢- تحديد الوزن النسبي للوحدة الدراسية.

٣- إعداد وحدة التجريب (كتاب التلميذ) ومبررات اختيارها.

٤- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة التجريبية (كتاب المعلم).

٥- إعداد اختبار مواقف حياتية مصور لموضوعات وحدة التجريب.

٦- الإجراءات التجريبية

نتائج البحث:

عرض النتائج المتعلقة بتحليل محتوي كتب العلوم الحالية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية وذلك للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص علي:

إلي أي مدي يتضمن منهج العلوم الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية تلك المهارات الحياتية السابق تحديدها؟

-نتائج تحليل محتوي منهج العلوم المتعلقة بالمهارات الحياتية.

نتائج تحليل كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم تفصيليا وذلك بالنسبة للمهارات الحياتية.

اتضح انخفاض مدي تناول كتب العلوم للمهارات الحياتية ويظهر ذلك علي النحو التالي:

- المهارات الصحية والوقائية:
- انخفاض تناول مهارات الصحة والوقاية والسلوك الأمن .
- المهارات البيئية:

انخفاض تناول المهارات البيئية.

- المهارات الغذائية:

انخفاض تناول المهارات الغذائية.

- المهارات اليدوية:

انخفاض تناول المهارات اليدوية.

والجدول التالي يوضح نتائج تحليل كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي إجماليا بالنسبة للمهارات الحياتية:

جدول (٤)

نتائج تحليل كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية إجماليا للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالنسبة للمهارات الحياتية

المهارات الحياتية	العدد الكلي للسلوكيات المرتبطة	الصف	عدد المهارات الحياتية			
			الواردة		غير الواردة	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المهارات الحياتية	١٠٠	الرابع	٨	%٨	٩٢	%٩٢
		الخامس	١٢	%١٢	٨٨	%٨٨
		السادس	١١	%١١	٨٩	%٨٩
		المجموع	٣١	%٣١	٦٩	%٦٩

اتضح من الجدول السابق انخفاض مستوي تناول مناهج العلوم للصفوف الثلاثة لبعد المهارات الحياتية بشكل إجمالي وذلك علي النحو التالي:

- **بالنسبة لكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي:**

ورد في الكتاب(٨) مهارة حياتية من مجموع (١٠٠) مهارةٍ حياتية بنسبة (٨%)،وعدد المهارات الحياتية غير الواردة (٩٢) بنسبة (٩٢%) وتشير هذه النسب إلي انخفاض نسبة اهتمام كتاب العلوم للصف الرابع بالمهارات الحياتية.

- **بالنسبة لكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي:**

ورد في الكتاب (١٢) مهارة حياتية من مجموع (١٠٠) مهارة حياتية بنسبة (١٢%)، وعدد المهارات الحياتية غير الواردة (٨٨) بنسبة (٨٨%) وتشير هذه النسب إلي انخفاض نسبة اهتمام كتاب العلوم للصف الخامس بالمهارات الحياتية.

- **بالنسبة لكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي:**

ورد في الكتاب (١١) مهارة حياتية من مجموع (١٠٠) بنسبة (١١%)، وعدد المهارات الحياتية غير الواردة (٨٩) بنسبة (٨٩%) وتشير هذه النسب إلي انخفاض نسبة اهتمام كتاب العلوم للصف السادس بالمهارات الحياتية.

- **في ضوء ما سبق عرضها تضح انخفاض مدي تناول كتب العلوم لبعد المهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية حيث ورد(٣١) مهارة حياتية من مجموع (١٠٠) مهارةٍ حياتية بنسبة (٣١%) .**

ولذا فقد راعي الباحث تضمين المهارات الحياتية في المنهج الوظيفي المقترح في العلوم والتي يحتاجها التلميذ ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم في حياته ومراعاة تقديمها في مواقف واقعية وذلك من أجل السعي في أن تسهم مساهمة فعلية في سلوك التلميذ ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم وكي

يمارسها في حياته اليومية بشكل صحيح،ومساعدته علي التكيف الناجح مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

- في ضوء عرض نتائج التحليل السابقة اتضح أن منهج العلوم الحالي بمدرسة التربية الفكرية في حاجة إلي إعادة النظر فيه ، لمواجهة نواحي القصور وذلك ببناء منهج وظيفي مقترح في العلوم كي يمكن أن يسهم في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

-النتائج المتعلقة بتطبيق تجربة البحث:

للإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص علي:

ما فاعلية وحدة الغذاء (غذائي) من المنهج الوظيفي المقترح في العلوم، للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي في إكسابهم المهارات الحياتية؟

استلزم ذلك قيام الباحث بما يلي:

النتائج المتعلقة باختبار المواقف الحياتية المصور للمهارات الحياتية للوحدة الدراسية وحدة الغذاء (غذائي) استلزم قيام الباحث باختبار الفرض الثانيللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معادلة (ويلكوكسون) كأسلوب إحصائي لابارامتري، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية في اختبار المواقف الحياتية المصور للوحدة الدراسية التجريبية وحدة الغذاء (غذائي) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة z ودلالتها الإحصائية لاختبار (ويلكوكسُون) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية.

مجال المهارات الحياتية لاختبار المواقف الحياتية المصور	الفرق بين درجات تلاميذ البحث في التطبيقين القبلي والبعدي	عدد أفراد العينة مجموعة البحث ن	متوسط الفرق بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي	مجموع متوسط الفرق بين درجات مجموعة البحث	قيمة تلاميذ z	مستوي الدالة
التغذية السليمة والمتوازنة	السالبة	٠	٠		٢,٥٤٦	٠,٠٥
	الموجبة	١٦	٣	٤٨		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية	السالبة	٠	٠		٢,٢٣١	٠,٠٥
	الموجبة	١٦	٣	٤٨		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
السلوك السليم	السالبة	٠	٠	٠	٢,٦٥٢	٠,٠٥
	الموجبة	١٦	٤	٦٤		
	المتعادلة	٠	٠	٠		

الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	٢,٤٧٦	٠,٠٥
	الموجبة	١٦	١٠	١٦٠		
	المتعادلة	٠	٠	٠		

وبذلك اتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث من التطبيقين القبلي والبعدي،ولصالح التطبيق البعدي عند مجال مهارات التغذية السليمة ، حيث كانت قيمة (z) (٢,٥٤٦) وذلك عند مستوي (٠,٠٥)وكان متوسط درجات القياس البعدي (٤) وهو اكبر من متوسط درجات القياس القبلي (١).

وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي،ولصالح التطبيق البعدي عند مجال مهارات الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية، حيث كانت قيمة (z) (٢,٢٣١) وذلك عند مستوي (٠,٠٥)وكان متوسط درجات القياس البعدي (٤) وهو أكبر من متوسط درجات القياس القبلي (١).

وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مجال مهارات السلوك السليم ، حيث كانت قيمة (z) (٢,٦٥٢) وذلك عند مستوي (٠,٠٥)وكان متوسط درجات القياس البعدي (٦) درجات وهو اكبر من متوسط درجات الاختبار القبلي درجة واحدة.

وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الكلي لمجموع درجات تلاميذ مجموعة البحث من التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي عند مجال مهارات (التغذية السليمة والمتوازنة – الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية – السلوك السليم) ، حيث كانت قيمة (z) (٢,٤٧٦) وذلك عند مستوي (٠,٠٥)وكان متوسط درجات القياس البعدي (١٤) وهو أكبر من متوسط درجات القياس القبلي (٣) مما يشير إلي التأثير الإيجابي للوحدة التجريبية وحدة الغذاء (غذائي) في تنمية المهارات الحياتية في مجال التغذية السليمة والمتوازنة، ومجال الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية ومجال السلوك السليم لدي تلاميذ مجموعة البحث.

ومِن ثّم يقبل الفرض الأول الذي ينص علي :

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الحياتية المصور للوحدة الدراسية التجريبية وحدة الغذاء (غذائي)ولصالح الاختبار البعدي لاختبار المواقف الحياتية المصور.

-النتائج المتعلقة بفاعلية وحدة الغذاء (غذائي) من المنهج الوظيفي المقترح في العلوم ، للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في تنمية المهارات الحياتية.

قام الباحث باختبار صحة الفرض الثاني للدراسة حيث تم ما يلي:

جدول (٦)

قيم مربع إيتا (η^2) وحجم تأثير الوحدة التجريبية وحدة الغذاء (غذائي) علي الدرجة الكلية لاختبار المواقف الحياتية المصور للمهارات الحياتية.

المستوي	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
مهارات التغذية السليمة والمتوازنة	٠,٨٥٣	كبير
مهارات الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية	٠,٧٩٢	كبير
مهارات السلوك السليم	٠,٨٩٥	كبير
الدرجة الكلية للمهارات الحياتية	٠,٨٤٦	كبير

- اتضح من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا (η^2) تتراوح بين (٠,٨٩٥- ٠,٧٩٢) وذلك بالنسبة لمجالات المهارات الحياتية (التغذية السليمة والمتوازنة – الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية – السلوك السليم) وبلغت قيمتها (٠,٨٤٦) للدرجة الكلية لاختبار المواقف الحياتية المصور للمهارات الحياتية مما يدل علي حجم تأثير الوحدة التجريبية وحدة الغذاء (غذائي) ومِن ثّم فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

- تم تحديد أن المنهج الوظيفي المقترح في العلوم ذو فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وذلك من خلال معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك* Black's modified Gain Ratioواذا كانت نسبة الكسب المعدل(٠,٤ يكون حجم الفاعلية صغير ، ٠,٨ يكون حجم الفاعلية متوسط ، ١,٢ يكون حجم الفاعلية كبير) (Pacham,D.etal, 1971)كما يلي:

جدول (٧)

قيم معادلة نسبة الكسب المعدل وحجم فاعلية المنهج الوظيفي المقترح علي مستويات المهارات الحياتية والدرجة الكلية لاختبار المواقف الحياتية

المستوي	نسبة الكسب المعدل	حجم الفاعلية
مهارات التغذية السليمة	١,١	كبير

* الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك.

والمتوازنة		
مهارات الوقاية من الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية.	١,١	كبير
مهارات السلوك السليم	١,٣٣٩	كبير
الدرجة الكلية لاختبار المواقف الحياتية	١,١٩٧	كبير

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن قيم معدل نسبة الكسب تراوحت بين (١,١-١,٣٣٩) وذلك بالنسبة لمستويات المهارات (التغذية السليمة والسليمة – الوقاية م الأمراض المرتبطة بالأنظمة الغذائية – السلوك السليم) ، وبلغت قيمتها (١,١٩٧) للدرجة الكلية لاختبار المواقف الحياتية المصور ومن ثم فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

ومن ثم يقبل الفرض الثاني الذي ينص علي:

المنهج الوظيفي المقترح في العلوم ذو فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

تفسير النتائج المتعلقة بفاعلية وحدة الغذاء (غذائي) من المنهج الوظيفي المقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وتشمل ما يلي:

-تفسير فعالية وحدة الغذاء (غذائي) في تنمية المهارات الحياتية.

يمكن تفسير تلك النتيجة التي أسفرت عنها فاعلية الوحدة التجريبية وحد الغذاء (غذائي) في تنمية المهارات الحياتية لدي أفراد مجموعة الدراسة إلي ما يلي:

- أسس بناء المنهج قائمة بشكل رئيسي علي طبيعة وخصائص التلاميذ وعلي احتياجاتهم الجسمية واللغوية والحركية ومرتبطة بالمجتمع والبيئة التعليمية.
- تنوع أساليب واستراتيجيات التي استخدمت في تدريس الوحدة التجريبية ،واسهم في تنمية المهارات الحياتية ، وبصفة خاصة النمذجة والقصة وذلك لأن الباحث لاحظ ان كلاً منهما يساهم في زيادة انتباه التلاميذ وتحسين أدائهم في ممارسة المهارات الحياتية.
- تنوع أساليب التعزيز التي استخدمتها المعلمة وفقا لنوع التعزيز سواء مادي أو معنوي وذلك بما يتناسب وطبيعة كل تلميذ ذي إعاقة ذهنية قابل للتعلم.
- تمثل المهارات الحياتية سلوكيات واقعية يمارسها التلاميذ في حياتهم اليومية باستمرار وهذا سهل علي المعلمة اندماج التلاميذ في الموقف التعليمي، حيث جعل لدي التلاميذ الرغبة لتعلمها وممارستها بطريقة صحيحة.

- الأسلوب البسيط الذي قدمت به المهارات الحياتية في كتاب التلميذ ساهم في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ.

- استخدام الصور المناسبة للمهارات الحياتية المختلفة ساعد علي زيادة انتباه التلاميذ وإثارتهم.

- قيام التلاميذ بحل التدريبات الحياتية والمواقف الحياتية التي تضمنها كتاب التلميذ ساعد علي تنمية المهارات الحياتية لديهم.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارات الحياتية داخل الفصل ، وذلك من خلال تهيئة المواقف الحياتية المختلفة لممارستها ساهم بدرجة كبيرة في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

وتنفق تلك النتيجة مع ما أكدتة دراسة كل من (أحمد صلاح الدين ٢٠٠٨) ، (عبير فوزي يوسف، ٢٠٠٤)، (ماجدة صالح ، سها أمين ، ٢٠٠٥) ، (Jacobson,2013) في انه باستخدام برامج او مناهج تعليمية مناسبة يمكن تنمية مختلف مجالات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة الحالية في فاعليتها في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته دراسة كل من (ايمان المولي،٢٠١٢) ودراسة (Wehman, 2013)ودراسة (Mary,2013)التي أوضحت إمكانية تنشيط القدرات المعرفية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية ، ودراسة (Wilson,2013) التي أوضحت نتائجها فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القدرات لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .

وأيضاً تتفق تلك النتيجة مع ما أكدته دراسة كل من (عاطف زغلول،٢٠٠٤) أنه من حق التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم تنمية المهارات الحياتية وذلك في ضوء ما يحتاجون إلية ويقدرون علي استيعابه.

-تفسير فاعلية وحدة الغذاء (غذائي) من المنهج الوظيفي المقترح في العلوم.

- مراعاة أسس المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لخصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم حيث اعتمدت أسُس المنهج علي خصائص واحتياجات المجتمع والبيئة التعليمية ومنهج العلوم والاتجاهات المعاصرة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

- اشتمل محتوي المنهج الوظيفي المقترح في العلوم موضوعات مبسطة ، يغلب عليها الصور والرسوم التوضيحية بالإضافة إلي بعض الجمل البسيطة ، أدي إلي تفاعل التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم مع هذه الموضوعات وسهولة استيعابها.

- صممت الأنشطة في المنهج الوظيفي المقترح في العلوم بحيث كانت بسيطة وسهلة وأمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من ممارستها بما ساهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

- ساهمت الوسائل التعليمية في المنهج في استخدام الحواس المختلفة التلاميذ مما ساعد في تحقيق مستوي أداء أفضل للمهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

- معظم الأنشطة التعليمية التي تضمنها المنهج الوظيفي المقترح في العلوم والتي تهدف إلي تنمية المهارات الحياتية لديهم عبارة عن أنشطة بسيطة ساعدت التلاميذ علي تنفيذها أو الاشتراك في تنفيذها مع المعلمة وهذا ساهم بدورة في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لممارسة المهارات الحياتية من خلال المواقف التعليمية المتنوعة واستخدام حواسهم لملاحظة الأشياء الموجودة في البيئة من حولهم أدي ذلك إلي تنمية تلك المهارات الحياتية لديهم.

- استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تهدف إجراءاتها إلي تنمية المهارات الحياتية لديهم.

- الاعتماد علي المحسوسات في الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المنهج الوظيفي المقترح ساعد في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

هذا بالإضافة إلي التعزيز المناسب الذي تم استخدامه أثناء التدريس ، والذي ساعد علي تحفيز التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لعملية التعلم وبالتالي تنمية المهارات الحياتية لديهم.

- استخدام التعزيز بصورة مناسبة بالإضافة إلي الحرص علي تجنب مرور التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمواقف تعلم فاشلة ساهم في زيادة دافعية التلاميذ بالنسبة لعملية التعلم ، وبالتالي تحقيق أهداف التعلم التي كانت تسعي إلي تنمية المهارات الحياتية لديهم.

- تضمين المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتدريبات تقويمية ومواقف حياتية أدي إلي التعرف علي جوانب القصور والقوة لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، مما أدي إلي إعادة ممارسة بعض الأنشطة أكثر من مرة وهذا بدوره ساهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلي التوصيات التالية:

١- التأكيد علي أن تلبي مناهج العلوم الحالية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٢- الرجوع إلي الأسُس قائمة المهارات الحياتية التي تم التوصل إليهم في الدراسة الحالية عند تخطيط برامج تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٣- إثراء مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من خلال الأنشطة التعليمية التي تستهدف تنمية المهارات الحياتية لديهم بشكل محسوس.

٤- تبسيط المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية وربطهما دائماً بمواقف الحياة اليومية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٥- التأكيد علي استخدام طرق تدريس تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٦- التأكيد علي استخدام أساليب تقويم تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٧- التأكيد علي أهمية الرحلات العلمية والترفيهية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٨- الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين والمهتمين بتعليم ورعاية التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم للتعرف علي المناهج، والأنشطة واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم الحديثة والتي تناسبهم.

٩- التأكيد علي تضمين المناهج الدراسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم علي قواعد الأمن والسلامة من الأخطار علي مدار المراحل التعليمية المختلفة لهم.

١٠-توعية الوالدين بضرورة التعاون الإيجابي بين المدرسة والأسرة لما لذلك من أهمية في توجيه وتعديل سلوك التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

بحوث مقترحة:

تقترح الدراسة الحالية بعض البحوث التالية:

١- دراسة فاعلية المنهج الوظيفي في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مراحل مختلفة.

٢- دراسة لبيان استراتيجيات تدريبية لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٣- دراسة تتبعيه للكشف عن تأثير تنمية المهارات الحياتية علي تحسن السلوك التكيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٤- دراسة فاعلية المناهج الوظيفية في الرياضيات والدراسات الاجتماعية لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .

٥- دراسة فاعلية التكامل بين المنهج الوظيفي في العلوم والرياضيات في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٦- دراسة فاعلية المنهج الوظيفي في العلوم في تنمية الوعي الوقائي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١- إبراهيم محمد شعير (٢٠١٠) : التدريس للفئات الخاصة، ط (٣) ، المنصورة مطبعة ٦ أكتوبر.
٢- إجلال محمد سري (٢٠١٠): برنامج لتعليم وتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والثلاثون، نوفمبر.
٣- أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفي (٢٠١٠): المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، القاهرة، دار السحاب.
٤- احمد صلاح الدين (٢٠٠٤): برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥- الإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠٠٠) : المؤتمر الثالث للتربية الخاصة – نحو مستقبل أفضل للمعاقين – جامعة القاهرة ، ٢ – ٤ فبراير.
٦- الإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠٠٤) : المؤتمر الرابع للتربية الخاصة ، تربية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في الوطن العربي – الواقع والمستقبل – مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ١٨ –٢٠ مارس.
٧- الإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠٠٨) : المؤتمر الخامس للتربية الخاصة – ادماج المعاقين في الحياة العامة في الوطن العربي– جامعة حلوان ، ٢٨ – ٣٠ ديسمبر.
٨- آمال ربيع كامل (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح قائم علي جداول النشاط المصورة في تنمية المهارات الحياتية للصحة والسلامة لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، المؤتمر العلمي التاسع – المعوقات العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول – المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
٩- أمل أحمد الهجرسي (٢٠٠٨) : تربية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، ط (٣) ، القاهرة ، دار الفجر.
١٠- إيمان محمد جاد المولي (٢٠١٢): تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة.

١١- إيمان محمد فراج (٢٠٠٣): تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم باستخدام برامج الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
١٢- رشدي فام (٢٠٠٣) : حجم التأثير " الوجه الأكمل للدلالة الاحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع ، العدد السادس عشر ، يوليو.
١٣- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤) : تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية مفهومه ، أسسه، استخداماته ، ط (٣) ،القاهرة ، دارة الفكر العربي.
١٤- رضا السيد حجازي (٢٠٠٨) : فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوي منهج العلوم في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية – تحديات الحاضر ورؤي المستقبل – الجمعية المصرية للتربية العلمية ، يوليو.
١٥- زياد محمود فايد (٢٠٠٩): الطفل المصري ذي الإعاقة الذهنية بين الواقع والمأمول، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
١٦- زكريا الشربيني (٢٠٠٢) : الأساليب الإحصائية اللابارامترية، ط (٣) ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٧- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠): تعديل السلوك للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام جداول النشاط المصورة، دراسات تطبيقية، القاهرة، دار الرشاد.
١٨- عاطف حامد زغلول (٢٠٠٤) : الإتجاهات الحديثة في مناهج ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الرابع ، تربية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في الوطن العربي – الواقع والمستقبل – مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة.
١٩- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧): الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، ط (٣) ، مكتبة الطبري ، القاهرة.
٢٠- عبد المطلب عبد العزيز القريطي (٢٠٠٣) : سيكلوجية ذوي الإعاقة الذهنية ، ط (٣) القاهرة ، دار الفكر العربي.
٢١- عبير أحمد الشرقاوي (٢٠٠٩) : برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدي الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
٢٢- عبير فوزي يوسف (٢٠٠٤) : دراسة تجريبية لاكساب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعض سلوكيات الوعي البيئي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٢٣- عفاف محمد ابراهيم (٢٠٠٨) : برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤- علا عبد الباقي إبراهيم (٢٠٠٨): الإعاقة الذهنية،ط (٣)، القاهرة، عالم الكتب.
٢٥- فاروق محمد صادق (٢٠٠٢) : سيكلوجية الإعاقة الذهنية ، جامعة الملك سعود.
٢٦- فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٠): منهج مقترح في العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الإبتدائية في ضوء إحتياجاتهم الحياتية والثقافية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
٢٧- فتحي السيد عبد الرحيم (٢٠١١): سيكلوجية التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية ، ط (٣) ، الكويت ، دار القلم.
٢٨- فؤاد البهي السيد (١٩٨٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ط (٣) القاهرة ، دار الفكر العربي.
٢٩- كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٩): مرجع في الإعاقة الذهنية، ط (٣) القاهرة، دار النشر للجامعات المصرية.
٣٠- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس لذوي الإعاقة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب.
٣١- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٩): تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، عمان، دار صفاء.
٣٢- محمد زكي يوسف (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في تحسين بعض مهارتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
available at www.alcso.org.tn
٣٣- مدحت محمد ابو النصر (٢٠٠٧): تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة الذهنية وعلاقتهم بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج، القاهرة، إبترك للطباعة والنشر.
٣٤- ناجي محمد قاسم، فاطمة فوزي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج ترويحي علي تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، المؤتمر العربي الأول، الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، الجمعية النسائية للتنمية، جامعة أسيوط ١٣ – ١٤ يناير.
٣٥- هدي بسام سعد الدين (٢٠٠٧): المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ومدي اكتساب التلاميذ لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٦- وزراه التربية والتعليم (٢٠١٣) : الإدارة العامة للتربية الخاصة، مناهج العلوم الدراسية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية ، القاهرة ، مطبعة أخبار اليوم.

٣٧- يوسف القريوني ، جميل العماوي (٢٠٠٥) : المدخل لتربية ذوي الإعاقة الذهنية ، ط (٢) ، دبي ، دار القلم.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1- Algozzine, H. (2010) : Planning National Function Science Curriculum for Mild Mental Retardation, New York: Me Grow, Hill Book.
2- American Association on Intellectual and Development Disabilities (2010): Definition of Mental Retardation, Research in Development Disabilities, Journal of Mental Retardation, Washington, Vol.104,No.3,50-189.
3- American Council on Special Education (2010): Developing Person Safe skills in Children with Disabilities, Journal of Mental Retardation , Washington, Vol. 104, No. 3,172 -89.
4- Archer, D. (2010) : Function Science Curriculum for Students with Mild Mental Retardation, New York :Me Grow Hill Book Company.
5- Arthur, A. (2009): Functional Option Science System (FOSS), for Mild Mental Retardation, Journal of Special Education, Vol. 15, No 3, 90 – 95.
6- Bender, C. (2010): A functional Curriculum for Teaching Students with Disabilities (Self Care, Motor Skills, Household Management and Living Skills), London: Jessica Kingly Publishers.
7- Cawley, J. (2010) : Science for Handicapped Child, Buffolo, State University, New York: Buffolo.
8- Clark, G. (2010) : A Functional Curriculum Approach Compliable for Students with Disabilities , Journal of Learning Mental Retardation, Vol. 26, No. 2, 36 – 39.
9- Elson, V. (2012): Development of A program to Function Oregon Science for Increasing Auditory and Visual Reponses in Severely Mentally Handicapped Students, Master of Science Practicum, U.S.A, Nova University.
10- Forehand, C. (2011): Science Curriculum and Instructional Method for Teaching Science for Mild Mental Retardation, Journal of Research in Special Needs, Vol. 5, No. 20, 50 – 55.
11- Gillet, F. (2011): Function Target Science Curriculum (FTSC), for Educable Mentally Retarded, New York: Me Graw Hil Book.
12- Jacobson, W. (2013): Functional Curriculum Science to Manual and Professional Practice in Mild Mental Retardation, New York: Garland Publishing.
13- Kregel, C. (2011): Functional Curriculum, for Education of the Mentally Retarded Texas: Proed Austim publishers.

14- **Lyne, M. (2011): Teaching Science for Mild Mental Retardation, Journal of Psyclogical Association , Vol. 6, No. 10 20-34.**
15- **Martin , E. (2012): Promoting Health and Safety Skills for Independent Living, Resource in Science Curriculum for Mental Retardation, Australia: Heston and Isleworth publishing.**
16- **Mary, B. (2011) : Science instruction for Mildly Handicapped, Journal of Research in Science Teaching, Vol. 29, No. 6, 555-570.**
17- **Mastropieri, M. (2010) : How effective is inquiry Learning for Students with Mild Mental Retardation, Journal of Special Education, Vol. 31, No. 2, 50-57.**
18- **National Research Council (2010): Everybody Count's: A Report to Science for Mental Retardation, Research in Science Education Vol. 20, 300-320.**
19- **Ozmen, R. (2011): Comparing the Effectiveness and Efficiency of Two Methods of Teaching Scientific Concepts and Life Skills to Students with Mental Retardation, Journal Educational Science Theory and Practice, Vol. 8, No. 2, 668 -680.**
20- **Pacham, D. et al , (1971) : Aspects of Educational Technology, Bath England , Pitman , pp 472-473**
21- **Patton, J. (2011): New Exploring Science and Health Science for Educational with Mental Retardation, Journal Focus on Autism and other Development Disabilities, Vol. 15, No. 2, 80-89.**
22- **Scruggest, T. (2010): Development of Scientific Concept for Mild Mental Retardation, Journal of special Education, Vol. 30, No. 5, 115 - 120.**
23- **Strasse, R. (2011): Apprenticeship and College Functional Science Attending on Primary School for Mild Mental Retardation, Germany: Deutscher publishing.**
24- **UNESCO (2011): Life Skills in Non formal Education: A Review New Delhi, united National Education Scientific and Culture for Co-operation with UNESCO for Mental Retardation, available**
at : www.unicef.org.
25- **Wehman, P. (2010): Program Development in Special Education for Mild mental Retardation. New York: McGraw Hill.**
26- **Wilson, H. (2013) : Person Social Skills Living Curriculum Science for Mild Mental Retardation , Journal of Research in Science Curriculum, Vol. 29, No. 5, 230 -239.**
27- **Worlin, P. (2011): Science Enrichment for Learners With Mild Mental Retardation, Journal Special Education, Vol. 39, No. 5, 225 – 235**.